

دراسات في الحديث والمحدثين

[323] وروى في باب الحب في الله عن عمرو بن حورك ان النبي (ص) قال: اوثق عرى الايمان الحب في الله، والبغض في الله، وتولي اولياء الله، والتبري من اعداء الله. وقال الامام أبو جعفر الباقر (ع): إذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر إلى قلبك، فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصية الله ففبك خير والله يحبك، وان كان يبغض اهل طاعة الله، ويحب اهل معصية الله فليس فيك خير والله يبغضك، والمرء مع من احب. وروى عن الامام الصادق (ع) انه قال: ثلاثة اقرب الخلق إلى الله عزوجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه إلى ان يحيف على من تحت يده، ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة، ورجل قال بالحق فيما له وعليه. وروى عن عثمان بن جبلة ان ابا جعفر الباقر (ع) كان يقول ان رسول الله (ص) قال: ثلاث خصال من كن فيه أو واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله، رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم، ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك رضا، ورجل لم يعب اخاه المسلم في عيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه، فانه لا ينفي عنها عيبا الا بداله عيب، وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن عيوب الناس (1). وروى في باب البر بالوالدين عن زكريا بن ابراهيم انه قال: كنت

_____ = الصعاب ويطوي الاجيال ويثق بمبادئه النيرة

الساطعة للانسان طريق الفوز برضوان الله والسعادة الدائمة ويقدم عشرات الادلة على ان دعاة الحق ورسل الخير والمحبة احياء في نفوس المؤمنين والناس اجمعين إلى قيام الساعة.

_____ (1) ص 144 و 147، ج 2.
